

التحفة الوسيمة

شرح على الدرّة اليتيمة

تأليف

الشيخ محمد باي بلعالم
إمام ومدرس بأولف ولاية أدرار
الجزائر

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

حمداً لمن فتح السن العرب بالاعراب . وشرح صدورهم للاعراب
والصلاة والسلام على من بعثه الله رسولا لاهل الحاضرة والاعراب .
وعلى آله والاصحاب . ومن تبعهم باحسان الى يوم العتاب .

وبعد فيقول العبد الضعيف القاصر . محمد باي بن محمد عبد القادر
قد طلب مني بعض الاخوان ان نضع شرحا على الدرة اليتيمة في النحو
لظنه انى اهل لذلك والله أعلم بما هنالك فاستأخرت الله واستعنت به
وتوكلت عليه وما توقيفى الا بالله عليه توكلت واليه انيب . وكنت عند
رغبة الطالب نازلا . وان كنت لست لذلك اهلا ولقد حاولت ان نتعرف
على ناظمها فلم نعثر عليه وعلى كل فانتا نرجو لعملنا ولعمله القبول
والرضا من الله العلى القدير انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير .
وسميته التحفة الوسيمة على الدرة اليتيمة . وبالله التوفيق وهو الهادي
الى اقوم طريق قال الشيخ الناظم رحمه الله واكرم مثواه وجعل الجنة منزله
وماؤة .

« حَمْدًا لِمَنْ شَرَّفَنَا بِالْمُصْطَفَى وَبِاللِّسَانِ الْغَرِيبِ أَسْعَفَا »
« ثُمَّ عَلَى أَفْصَحِ خُلُقِ اللَّهِ وَآلِهِ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ »
« بِأَطَالِبَا فَتَحَ رِتَاجَ الْعِلْمِ وَقَاصِدَا سَهْلِ طَرِيقِ الْفَهْمِ »
« إِجْنَعْ إِلَى النَّحْوِ تَجْدَةً عَلَّمَا تَجْلُو بِهِ الْمَغْنَى الْعَرِيسُ الْمُبْهَمَا »
« وَهَاكَ فِيهِ دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ أَزْجُو لَهَا حُسْنَ الْقَبُولِ قِيَمَةً »

قوله « حمداً » مصد رحمة الله تبارك وتعالى الذي « شرفنا »
والشرف العلوي يقال شرفه الله تشريفاً و « المصطفى » اسم من اسمائه
صلى الله عليه وسلم . وقد شرف الله هاته الامة المحمدية به « ورادها
شرفا » باللسان العربي » الذي هو لغة القرآن المنزل على سيدنا محمد
قوله « اسعفا » المساعدة المواتاة والمساعدة وبعد ان حمد الله والحمد هو
الثناء بالجميل على الجليل وابتدأ به عملاً بقوله . صلى الله عليه وسلم
كل امرؤى بال لا يبيد فيه باسم الله فهو ابتر الخ . ثني الصلاة على
سيدنا محمد الذي هو افصح المخلوقات كما قال . صلى الله عليه وسلم .
(أنا افصح من نطق بالضاد) وقوله « وءاله » في مقام الدعاء يدخل
كل مومن وزكى غنا وازكى افعل تفضيل والصلاة من الله الرحمة ومن
الملائكة استغفار ومن الادميين دعاء وتضرع و« رتاج » بالكسر ومنه
رتاج الكعبة الباب المغلق وعليه باب صغير والمعنى يامن طلب فتح باب
العلم وقصد الطريق السهلة الى الفهم اى الادراك « اجنح » اى مل « الى »
علم « النحو » والنحو في اللغة بمعنى القصد تقول نحوت كذا نحو اى
قصده قصداً وبمعنى المثل يقال هذا نحوه اى مثله وبمعنى القسم يقال
هذه على اربعة انحاء اى اقسام وقد اشار بعضهم الى نظم معانى النحو
في اللغة فقال :

لنحو سبع معان قد اتت لغة جمعتها ضمن بيت مفرد كملاً
قصد ومثل ومقدار وناحية نوع وبعض وحرف فاحفظ المثلاً
وفي الاصطلاح : هو علم استخراج المتقدمون من استقراء كلام

العرب وفأيدته الاحتراز عن الخطأ في اللسان والفهم على معانى كتاب الله والسنة ومسائل الفقه ومخاطبة العرب بعضهم بعضا وقوله « تجلوه المعنى العريض المبهما » تجلو اي توضح والمعنى العريض هو ما يصعب استخراج معناه قال ابن ساعد التونسي منفعة النحو تبين أحوال الالفاظ المركبة في دلالاته على المقصود ورقع اللبس عن سائلها فان قول القايل ما احسن زيد بالسكون يحتمل احد امور ثلاثة التعجب في حسنة والاستفهام عن اي شيء احسن وسلب الاحسان عنه حتى يعرب فيميز فإذا قلت ما أحسن زيدا ينصب احسن وزيدا ف « ما » اسم تعجب نكرة (احسن) فعل ماضى « زيدا » مفعول به وفاعل احسن مستتر فيه يعود على ما التعجب وما التعجب نكرة بمعنى شيء واذا قلت ما احسن زيد يرفع احسن وجر زيد ف « ما » استفهامية مبتدأ احسن ، خبره (زيد) مضاف اليه والمعنى اي اجزايه احسن وجهه او رأسه او يده واذا قلت ما احسن زيد بنصب احسن ورفع زيد ف « ما » ناقية واحسن فعل ماضى وزيد فاعل فسلبت الحسن عن زيد وهذا معنى قول الناظم « تجلو به المعنى العريض المبهما » وقوله « فهاك فيه » هاك اسم فعل امر بمعنى خذ والدرة اللؤلؤة والجمع درودرات ودرر « يتيمة » اي عديمة النظير قال في مختار الصحاح وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة و(قيمة) واحدة القيم من قولك قوم السلعة تقويما والناظم طلب ان تكون قيمة هذه الدرة حسن القبول اي ان يتقبلها الله وتكون خالصة لوجهه ويقبلها الناس فينتفعون بها وهذا الدعاء مشابه لقوله في اخرييت منها

(أبياتها قاف القبول المرجحى) ثم قال (باب حد الكلام والكلمة واقسامها)

(حَدُّ الْكَلَامِ لَفْظُنَا الْمَفِيدُ . نَحْوُ أَتَى زَيْدٌ وَذَا يَزِيدُ)

(وَحَدُّ كَلِمَةٍ فَقَوْلٌ مُفْرَدٌ . وَهِيَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ يُقْصَدُ)

قوله « حد الكلام » في اصطلاح اهل النحو « لفظنا » اي اللفظ وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي او لها الالف واخرها الياء واما عند اهل اللغة فقد يطلق الكلام على خمسة معان يسمونها محترزات اللفظ كما قال القائل :

واحترزوا باللفظ في الكلام من خمسة تدرى لدى الافهام

الخط والاشارة المفهوم ثم حديث النفس والتكليم

(الخط) تقول العرب القلم احد اللسانين ومن ذلك قول عابشة .

ما بين دفتي المصحف كلام (والاشارة) كقول الشاعر .

حواجبنا تقضى الحوايج بيننا ونحن سكوت والهوى يتكلم .

(والمفهوم) كقول الراجز .

امتلاً الحوض وقال قطنى مهلاً رويدا قد ملأت بطنى .

(حديث النفس) كقول الشاعر .

ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

(والتكليم) ومنه قول الشاعر .

قالوا كلامك هندا وهي مصغية يشفيك قلت صحيح ذاك ان كان

وقوله « المفيد » فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها « نحوأتى زيد »

وهذا مثال صالح للفظ وللفادة وهذه الجملة فعلية وكذلك قولك

(وذا يزيد) في الجملة الاسمية احترازاً عما هو معلوم كالسماء فوقنا والارض تحتنا وما أشبه ذلك فانه لا يسمى كلاماً فيهاذان المثالان اجتمعت فيها شروط الكلام من لفظ وتركيب وفائدة ووضع قوله (وحد كلمة فقول مفرد) فالقول هو اللفظ الدال على معنى كرجل ، فرس والقول أعم الكلام والكلمة والكلام وقد يقصد كلام بكلمة ككلمة الشهادة وهي اكثر من كلمة ، قال تعالى كلا انها كلمة وفي الحديث (كلمتان حبيبتان الى الرحمان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم ، وهي اكثر من كلمتين قوله « وهي اسم أوفعل وحرف يقصد » يعنى ان اقسام الكلام ثلاثة لارابع لها فالكلمة ان دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بصيغتها للزمان فهى الاسم كزيد وهند وانسان وان دلت على معنى في نفسها واقترن بصيغتها للزمان فهى الفعل نحو خرج ويخرج واخرج وان دلت على معنى في غيرها فهى الحرف نحو من وعن ولم وهل ثم شرع بين العلامات التى يعرف بها الاسم من قسميه الفعل والحرف فقال .

(قَابَسْمُ بَتْنَوَيْنٍ وَجَزٍ وَنِدَاً وَأَلْ بَلَا قَبْدٍ وَإِسْنَادٍ بَدَا)

قوله « بتنوين » وهو نون زائدة ساكنة تلحق اخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار اللفظ . والتنوين على خمسة اقسام : تنوين تمكين ويسمى تنوين صرف ايضاً ويلحق الاسم المتمكن الامكن كزيد ورجل : وتنوين تنكير وهو مافرق بين نكرة بعض الاسماء المبنية ومعرفتها وهي أسماء الافعال كفه وصه فمانون منها كان نكرة

ومالم ينون كان معرفة . والثالث تنوين العوض وهو اللاحق من حينئذ
ويوميئذ فانه عوض عن جملة نحو قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون الرابع
تنوين المقابلة نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم
الخامس تنوين الترتم وهو اللاحق للقوافي نحو قول الشاعر : (اقل
اللوم عاذل والعتابن)

وقسم بعضهم التنوين الى ستة اقسام وبعضهم الى عشرة أقسام .
(وجر) اي وبوجود الجر في آخره سواء كان بالحرف او الاضافة او
التبعية مثل بسم الله الرحمن الرحيم . فانها قد جمعت المجرور بالحرف
نحو بسم وبلاضافة نحو الله والنعت نحو الرحمان او بالعطف نحو مررت
بزيد او عمرو او التوكيد نحو مررت بزيد نفسه او البدل نحو مررت بزيد
اخيك او بمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب . وكذلك يعرف الاسم بدخول
حرف الجر عليه وسنتكلم على حروف الجر في الباب الاخير من هذا الرجز
ان شاء الله (وندا) ومما يعرف به الاسم دخول حرف الندا او كون الكلمة
منادات نحو ياايه الرجل وياايتهما المرأة (و) مما يعرف به الاسم دخول
(أل) عليه اي الالف واللام الزايدتان على أصل الكلمة وقد جمعها
بعضهم بقوله :

الخيل والليل والبيداء تعرفنى والرمح والسيف والقرطاس والقلم
واحترزنا بالزايدتين من ال التي من الكلمة نحو ألواح والغاف والهاكم
فإن هذه من الكلمة فليست علامة للاسم وكذلك الموصولية التي بمعنى
الذي فإنها تدخل على الاسم وعلى الفعل فادراك في قول الشاعر .

ما آنت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولاذوي الرآي والجدل .
 (واسناد بدا) اي الاسم المضاف ومعنى الاسناد الى الاسم هو ان
 تنسب اليه مايحصل به الفائدة وذلك كما في قمت وكذلك في نسبة الايمان
 لانا في قولك انا مومن ثم شرع يتكلم على علامات الفعل فقال .
 (وَاَعْرِفْ لِمَا ضَارِعٍ مِنْ فِعْلٍ بَلَمَ . وَالتَّاءُ مِنْ قَامَتْ لِمَا ضِيْعٌ عِلْمٌ)
 (وَالْيَاءُ مِنْ خَافِي بِهَا أَمْرٌ مُجْلَا . وَالْحَرْفُ عَنْ كُلِّ الْعَلَامَاتِ خَلَا)
 (واعرف لما ضارع) اي للفعل المضارع وسمى مضارعا لانه شابه
 الاسم في الاعراب (من فعل بلم) نحو لم يضرب ولم يقم . قال في
 الالفية :

(فعل مضارع بلى لم كيشم)

(والتاء) اي تاء التانيث التي توجد في آخر الفعل (من) قولك
 (قامت) هند (لماضية) اي للفعل الماضي (علم) اي اشارة والمعنى ان
 الفعل الماضي يمتاز عن الفعل المضارع والامر بصلاحيته للتاء الساكنة
 وكذلك تاء الضمير من قولك ضربت وضربت وترك الناظم رحمه الله تعالى
 باقى الامارات التي يتماز بها الفعل وقد ذكرتها في نظمنا اللؤلؤ المنظوم
 فقلت .

(والسين سوف قد بها الفعل وسم) والحرف من كل العلامات خصم)
 ثم اشار الى ما يمتاز به فعل الامر من قسميه الماضي والمضارع فقال
 (والياء من خافى بها) فعل (الامر المجلا) وبقي له من علامات فعل
 الامر وجود نون التوكيد الخفيفة والثقيلة والى هذا أشار ابن مالك بقوله :

وماضى الافعال بالتامز وسم بالنون فعل الامران امر فهم .

(والحرف من كل العلامات) التى تقدمت في قسميه الاسم والفعل (خلا) مثل حروف الجر وهي من وما ذكر معها من حروف الجر ونواصب المضارع وجوازمه وحروف الجواب نحو بلى ونعم وقد اطلت الكلام في هذا الموضوع في شرحنا كفاية المنهوم على اللؤلؤ المنظوم قال في الملحة .

والحرف ما ليست له علامه فقس على قولي تكن علامه .

مثاله حتى ولا وثما وهل ويل ولو ولم ولما .

ثم شرع يتكلم على اقسام الاعراب فقال :

(بَابُ أَقْسَامِ الْأَعْرَابِ)

« أَقْسَامُهُ رَفْعٌ وَنَصَبٌ وَهُمَا فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ جَزَأُ لَزَمَا »

« تَخْصِيصُهُ بِاسْمٍ وَجَزْمٌ يَنْفَرِدُ بِهِ مُضَارِعٌ وَأَعْرَابٌ يَرُدُّ »

« مُقَدَّرًا فِي نَحْوِ عَيْدِي وَالْفَتَى وَغَيْرُهُ نَصَبٌ كُلُّ مَنْقُوصٍ أَتَى »

« كَمَا سَمِعَ أَخِي ذَاعَى مَوْلِيكَ الْفَنَاءَ وَاحْكُمْ عَلَى اسْمٍ شَبَّهِ حَرْفٍ بِالْبِنَاءِ »

« وَفِي كَيْدٍ عَوٍ وَكِبْرَمِي وَبَرَى فَالرَّفْعُ مَعَ نَصَبِ الْأَخِيرِ قُدْرًا »

« وَظَهَرَ لِنَصَبِ الْأَوَّلَيْنِ وَاحْدٌ آخِرٌ كُلِّ جَازٍ مَا كَلَّتْ قَتْفٌ »

« باب » والباب هو المدخل وهو على قسمين حسي ومعنوي فالحسي

كباب الدار والمعنوي كباب اقسام الاعراب والاعراب ينقسم الى قسمين

لغة : واصطلاحا : ففي اللغة يطلق على خمس معان جمعها بعضهم

بقوله :

بيان وحسن وانتقال تغير وعرفان اى الاعراب في اللغة اعقلا

فمن البيان قوله صلى الله عليه وسلم (والثيب تعرب عن نفسها)
اي تبين (وحسن) ومنه قوله تعالى (عربا اترابا اي حسانا والانتقال نحو
اعربت الابل عن مرعاها اي انتقلت من موضع الى موضع (تغير) من
قولهم اعربت معدة الرجل اي تغيرت (وعرفان) اعرب الرجل اذا كان عارفا
بالخيل . واما في الاصطلاح فهو تغيير او اخر الكلمة بسبب تغيير العامل
الداخل عليها وقوله (رفع) ومعناه لغة العلر واصطلاحا تغيير
مخصوص علامته الضمة وماناب عنها وقوله (ونصب) ،معناه لغة
الاستقامة واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الفتحة . وما ناب عنها
وقوله (وهما) اي الرفع والنصب في الاسم والفعل نحو يضرب زيد ولن
اضرب زيدا و (جر) ومعناه لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحا تغيير
مخصوص علامته الكسرة وماناب عنها ولا يكون الا في الاسم وهذا
معنى قوله (لزما تخصيصه باسم) نحو مررت بزيد فزيد مجرور بالباء
(وجزم) ومعناه لغة القطع واصطلاحا تغيير مخصوص علامته السكون
وماناب عنها وينفرد به مضارع نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره وقوله (واعراب يرد)
فاعراب مبتدا ويرد خبره و(مقدرا) حال يعنى ان الاعراب قد يكون لفظا
وهو ما يظهر فيه الاعراب بجميع حركاته فتقول جاء زيد بالرفع ورايت
زيدا بالنصب ومررت بزيد بالجر فهنا ظهرت الحركات كلها وقد ياتي مقدرا
فلا يمكن ظهور عمل العامل نحو هذا عبيد ورايت عبيد ومررت بعبيد
فالحرركات الثلاث مقدرة على باء المتكلم وجاء الفتى ورايت الفتى

ومررت بالفتى فالحركات الثلاث مقدرة على الالف والمانع من ظهورها
 التعذر فجاء الفتى جاء فعل ماضى والفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه
 الضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ورايت الفتى رايت
 فعل وفاعل والفتى مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
 الالف منع من ظهورها التعذر ومررت بالفتى مررت فعل وفاعل وبالفتى
 جار ومجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الالف منع من ظهورها
 التعذر وقوله (وغير نصب كل منقوص اتى) يعنى ان المنقوص يقدر
 فيه الرفع والجرح نحو قام القاضى ومررت بالقاضى قام فعل ماضى
 والقاضى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من
 ظهورها الثقل ومررت بالقاضى فعل وفاعل والقاضى جار ومجرور
 وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل قال في
 الالفية .

والثانى منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

وتظهر فيه الفتحة لحقتها في الياء نحو رايت القاضى قوله (كاسمع
 أخى داعى موليك الفنا) تقدم المثال (واحكم على اسم شبه حرف بالبنا)
 يعنى ان الاسم اذا شابه الحرف في البناء فاته يمنع من الصرف سواء شابهه
 في الوضع او في المعنى مثال الوضع ضربتنا فالتاء مبينة لشبهها بالحرف
 في وضعها على حرف واحد ونا ايضا لشبهها بالحرف في وضعها إلى
 حرفين ومثال المعنى أو المعنوى في متى فانها اشبهت همزة الاستفهام اذا
 كانت استفهاما وان الشرطية اذا كانت شرطاً قال ابن مالك :

كالشبه الوضعي في اسمى جئتنا والمعنوى في متى وفي هنا.

«وفي كيدعو» من قولك يدعو زيد يدعو فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وزيد
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وكيرمى) نحو يرمى زيد يرمى فعل
مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وزيد
فاعل (ويرى) زيد يرى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع
ظهورها التعذر وكذلك لن يرى زيد لن حرف نفى ونصب واستقبال يرى
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر فالرفع في الثلاثة مقدر وكذلك النصب في يرى
مقدر وهذا معنى قرله (مع نصب الأخير قدرا وأظهر لنصب الأولين)
فتقول لن يدعو ولن يرمى لن حرف نفى ونصب واستقبال يدعو فعل
مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا
تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب ومثله لن أرميه فارمى منصوب
بالفتحة الظاهرة في آخره وقوله (واحذف آخر كل جاز ما كلتقتف)
يعنى هذه الآخر الثلاثة الالف والواو والياء تحذف في الجزم فتقول لم
يدع ولم يرم ولم ير (وجازما) حال من الفاعل المستتر فى احذف لم يدع
لم حرف نفى وجزم وقلب يدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
الواو من آخره والضمة قبله دليل عليه لم يرم لم حرف نفى وجزم وقلب
يرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف الياء من آخره
والكسرة قبله دليل عليه ولم ير لم حرف نفى وجزم وقلب يرفع فعل مضارع

مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف الالف من اخره والفتحة قبله دليل عليه ثم شرع بتكلم على اعراب الاسم المفرد وجمع التكسير فقال :

« بَابُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ »

« وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ كَفَرْدٍ يُعْرَبُ بِالْحُرُكَاتِ وَيَفْتَحُ بِجِبِّ »
« خَفَضَهُمَا مِنْ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ الْمَشَبِّهِ الْفِعْلُ بِأَنَّ ذَا يَتَّصِفُ »
« بِعِلَّتَيْنِ أَوْ بِعِلَّةٍ تَكُنُّ أُغْتَتْ عَنْ اثْنَتَيْنِ مِنْ تَسْعٍ وَطْنِ »
« جَمْعٌ وَعَدْلٌ وَلَا زَنْ وَصِفَةٌ رَكِبَ وَأَيْتٌ عَجْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ »
« فَاجْعَلْ مَعَ الْوَضْعِ الثَّلَاثِ السَّابِقَةِ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفْعَلْ بِهَا كَاللَّاحِقَةِ »
« فَتَجْعَلُ السِّتَّ فَعَ الْمَعْرِفَةِ وَالْجَمْعُ يَسْتَفْنِي بِفَرْدِ الْعِلَّةِ »
« وَمِثْلُهُ مُؤَنَّثٌ بِالْأَلِفِ وَصَعٌ إِضَافَةٌ وَأُلٌّ فَلْتَنْصَرِفِ »

« باب اعراب الاسم المفرد » وحقيقته هو ما ليس مثني ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا واحد امن الاسماء الخمسة وجمع التكسير هو الاسم المتغير بناء مفردة في الجمع بزيادة او نقصان او تغيير حركة اذا اجتماع فيه كفولك زيد اذا جمعته قل فيه الزيد فاما الزيادة فزيادة الواو واما التغيير فالزاي الذي كان مفتوحا صار مضموما والياء التي كانت ساكنة صارت مضمومة والثاني اجتماع النقصان مع تغير الحركة نحو كتاب إذا جمعته تقول فيه كتب فاجتمع فيه نقصان الالف وتغيير الحركة الثالث تغيير الحركات فقط من غير زيادة ولا نقصان نحو سقف وسقف واسد واسد وقوله « وجمع تكسر كفرد » يعني ان جمع التكسير والاسم المفرد « يعرب » كل منهما بالحركة فتقول جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد

وجاءت الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال وهذا اذا كانا منصرفين
واما اذا كانا غير منصرفين فانهما يرفعان بالضمه وينصبان ويخفضان
بالفتحة والى هذا اشار بقوله « ويفتح يجب خفضهما من كل مالا
ينصرف » وقوله « المشبه الفعل » لان الاسم اذا شابه الفعل يمنع من الصرف
وحقيقة الاسم الذي لا ينصرف هو الذي لا يخفض ولا ينون ولا يدخل عليه
الالف واللام وقد اجتمع فيه علتان فرعيتان او علة تقوم مقام علتين
والى هذا اشار بقوله « بعلتين او بعلة تكن اغنت عن اثنتين من تسع وهن
جمع » اجمع نحو مررت بمساجد ومصابيح وصليت في محارب واعرابه
مررت فعل وفاعل بمساجد جار ومجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة
نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع . وقوله:
« وعدل » نحو مررت بعمر واعرابه مررت فعل وفاعل بعمر جار ومجرور
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف العلمية
والعدل لان عمر معدول عن عامر « زد » نحو مررت بعثمان مررت فعل
وفاعل بعثمان جار ومجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن
الكسرة لانه ممنوع من الصرف والمانع له العلمية وزيادة الالف والنون
« وزن » الوزن مررت باحمد مررت فعل وفاعل باحمد جار ومجرور
مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل « والوصف » نحو مررت باحمر
مررت فعل وفاعل باحمر جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن
الكسرة والمانع له من الصرف الوصف ووزن الفعل « ركب » مررت بمعد كرب

مررت فعل وفاعل بمعد كرب جار ومجرور مخفوض وعلامة خفضه
الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف بالمعرفة والتركيب
المرجى « واث » مررت بزینب مررت فعل وفاعل بزینب جار ومجرور
مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف
العلمية والتانيث المعنوى كذلك مررت بفاطمة والمانع لها من الصرف
المعرفة والتانيث اللفظى « عجمة » مررت بميكائيل الحاصل ان المنوع من
الصرف مافيه علتان من علل تسع او علة واحدة تقوم مقام علتين فالعلة
التي تقوم مقام علتين مافيه الف التانيث مقصورة كانت ككسرى او
محدودة كحسنا . والجمع الذى على وزن مفاعيل كدنانير فما فيه الف
التانيث نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذى لا يصرف
معرفا او منكر او بقى منه ثلاثة انواع وزن افعل في الصفات وعلته وزن
الفعل مع الوصف ووزن فعلا الذى مونه فعلا وعلته زيادة الالف
والنون مع الوصف ووزن مثنى وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار
مدار هذه الانواع الثلاثة على الوصفية اذا قارنتها اخرى وهذا معنى قول
الناظم « فاجعل مع الوصف الثلاث السابقة عليه » وقوله « ثم افعل بها كا
لللاحقه فتجعل لست مع المعرفة » اي مدارها على العلمية اذا قارنتها
علة اخرى قصار مدار منع الصرف في غير الف التانيث والجمع على
علتين وهما الوصف والعلمية اذا اقترن بهما علة اخرى فالعلمية تقارنها
ست علل والوصف يقارنه ثلاث علل من الست التى تقارن العلمية وقول
الناظم والجمع يستغنى بفرد العلة ومثله مؤنث بالالف اشار بعضهم الى

ذلك بقوله .

والجمع مع تانيثهم بالف قام مقام علتين فاعرف
« ومع اضافة واأ فلتصرف » هذا كقول بن مالك.

وجر بالفتحة ما لا ينصرف مالم يضاف او يك بعد ال ردف
والا فانه يخفض بالكسرة نحو مررت بابراهيم القوم ودخلت في
المساجد ومساجدهم لان الالف واللام والاضافة يبعد انه من شبه الفعل
ويقربانه من شبه الاسم فيدخل فيه ما يدخل في الاسم وهذا معنى قوله
« ومع اضافة وال فلتصرف ».

« بَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ »

« وَرَفَعَ خَمْسَةَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْوَاوِ ثُمَّ جَرَّهَا بِالْيَاءِ »
« وَتَابَ عَنْ نَصَبِ الْجَمِيعِ الْأَلِفِ وَهِيَ أَبْ أَحْ حَمْ وَذُو وَفَوْ »
« وَالشَّرْطُ فِي إِعْلَالِهَا بِمَا سَبَقَ إِضَافَةٌ لِغَيْرِ يَاءٍ مَنْ نَطَقَ »
« وَكَوْنُهَا مُعَرَّكَةً مُكَبَّرَةً كَجَا أَخُو أَبِيهِمْ ذَامِيسِيرَةٌ »

« ورفع خمسة من الاسماء » يعني ان الاسماء الخمسة ترفع « بالواو »
وتخفض بالياء كما قال « ثم جرّها بالياء » وتنصب بالالف والى هذا اشار
يقوله « وتاب عن نصب الجميع الالف وهي اب » نحو جاء ابوك ورايت
اباك ومررت بابيك جاء فعل ماضى ابوك فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو
نيابة عن الضمة والكاف مضاف مخفوض وعلامة خفضه مبنى لانه
ضمير . ورايت اباك رايت فعل وفاعل اباك مفعول به منصوب بالالف
نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وابامضاف والكاف مضاف اليه

في محل جر ومررت بابيك مررت فعل وفاعل بابيك جار ومجرور
 مخفوض وعلامة خفضه الباء نيابة عن الكسرة والكاف مضاف اليه في
 محل جر والجار والمجرور متعلق بمررت ومن الامثلة في القرء ان في الرفع
 قال لبوهم ومن امثلة النصب بالالف وجاء وا اباهم ومن امثلة الجر بالياء
 ارجعوا الى أبيكم ومثل ذلك جاء اخوك ورأيت اخاك ومررت باخيك وجاء
 حموك ورأيت حماك ومررت بحميك وجاء ذو مال ورأيت ذامال ومررت
 بذى مال وهذا فوك ورأيت فاك ونظرت الى فيك فكلها ترفع بالواو
 وتنصب بالالف وتخفض بالياء « والشرط في إعرابها » اي الاسماء
 الخمسة « بماسبق » من الحروف ان تكون مضافة « لغير ياء من نطق » اي
 المتكلم فان كانت غير مضافة او اضيفت لياء المتكلم فانها تعرب
 بالحركات نحو جاء اب ورأيت ابا ومررت باخ وهذا ابى مررت بابى فهنا
 تعرب بالحركات « وكونها مفردة » فان ثنيت او جمعت فانها تعرب بالحروف
 او الحركات فان كانت مثناة نحو جاء ابوان رفعت بالالف او كانت
 مجموعة جمع تكسير رفعت بالضمة الظاهرة نحو ابائك فجاء ابوان جاء
 فعل ماضى ابوان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة وجاء اباءك فأباك
 مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف اليه في محل جر « مكبرة » فان
 صغرت اعربت بالحركات فتقول جاء ابيك فأبى بالتصغير فاعل فجاء
 مرفوع بالضمة الظاهرة وابى مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح
 في محل جر ولقد قلت في تظننا اللؤلؤ المنوم .
 وشرطها ان لا تصغر وان تضاف للدليا وان تنفردن

ثم اتى بمثال مستوف للشروط وهو قوله « كجا أخو أبيهم ذاميسره »
 فاخو مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه فاعل وأبيهم مجرور بالياء نيابة
 عن الكسرة لانه مضاف اليه وذا ميسره حال منصوب بالالف نيابة عن
 الفتحة ومسيرة مضاف اليه فهذا مثال جمع التكبير والاضافة والافراد
 بقية المباحث ذكرناها في شرحنا الرحيق المحتوم .

« باب المثنى »

« وَالرَّفْعُ فِي كُلِّ مَثْنَى بِالْأَلْفِ وَالتَّصْبُ وَالْجَزُ بَيِّنًا وَأَصْفُ »
 « لِاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ هَذَا الْعَمَلُ كَذَا مَعَ الْمُضَمِّ كَلْتَا وَكِلَا »
 « نَحْوُ اشْتَرَى الزَّيْدَانِ حُلَّتَيْنِ كَلْتَاهُمَا لِاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ »

« باب المثنى » والمثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره
 صالحا للتجريد وعطف مثله عليه دون اختلاف المعنى والتثنية في اللفظة
 هو التشبيع وفي الاصطلاح ضم اسم الى مثله بشرط اتفاق اللفظين
 وأصل التثنية العطف وانما عدلوا عنه للايجاز والاختصار ويدل على ان
 اصلها العطف ان الشاعر اذا اضطر الى الوزن رجع اليه مثل قول الشاعر:
 ليث وليث في محل ضحك.

ولولا الوزن لقال ليثان فلما كان قولهم الزيدان اخصر من قولهم زيد
 وزيد زاد وا على الواحد الفانونونا في حالة الرفع وباء ونونا في حالتى
 النصب والجمر فقالوا جاء الزيد ان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وبقية
 بحث المسألة في المطولات قوله « والرفع في كل مثنى بالالف » نحو جاء
 الزيدان والعمران فجاء فعل ماضى. والزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه

الالف نيابة عن الضمة والنون عوض عن الحركة والعمران معطوف عليه
 والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
 « والنصب والجرباء » نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين رايت فعل
 وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها
 المكسور مابعدا نيابة عن الفتحة والنون عوض عن التنوين في الاسم
 المفرد . ومررت بالزيدين مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور
 محفوض وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور مابعدا نيابة عن
 الكسرة « واضف لاثنتين واثنتين » يعنى ان اثنين واثنتين يرفعان بالالف
 كما المثنى في الاعراب « كذا مع المضمر كلتا وكلا » إلا ان هذه الاسماء
 ليست مثناة حقيقة لانها لاتصلح للتجريد وعطف مثلها عليها . ثم اتى
 بالمثال فقال « نحو اشترى الزيدان » اشترى فعل ماض والزيدان فاعل
 مرفوع بالالف نيابة عن الضمة و « حلتين » مفعول به منصوب بالياء
 نيابة عن الفتحة « كلتاهما » مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة
 « لاثنتين » جار ومجرور مخفوض بالياء نيابة عن الكسرة « واثنتين »
 معطوف عليها قال في الالفية :

بالالف ارفع المثنى وكلا اذا يضمن مضاف وصلا

كلتا كذاك اثنان واثنتان كما بنين وابنتين يجريان

وكان الاولى في كلتا المذكورة في النظم كلتيهما نعت للثنتين ولكن

الناظم رفعهما طلبا لتشخيص المثال وعلى هذه فيكون الخبر لاثنتين جار
 ومجرور المتعلق بحذوق والله اعلم .

« بَابُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ »

« وَارْفَعَ بِرَإِوَ جَمْعَ تَذْكِيرٍ سَلِمَ وَنَصَبَهُ كَالْجَرِّ بِالنِّبَاءِ عَلِيمَ »
 « كَذَلِكَ مُلْحَقٌ بِهَذَا الْبَابِ كَالْمَتَّقُونَ هُمْ أَوْ لَوْ الْآلِبَابِ »
 « وَارْحَمَ ذَوِي الْقُرْبَى مِنَ الْأَهْلِ لَنَا تَسْكُنُ بِدَارِ الْخَلْدِ عَلَيْنَا »

« باب جمع المذكر السالم » سمي سالما لانه سلم فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان نحو قولك جاء الزيدون وخرج العمرون . قوله « وارفع برأو جمع تذكير سلم » يعني أن الواو وتكون علامة للرفع في جمع المذكر السالم وهو كل جمع المذكر بعقل أو صفة من يعقل نحو الزيدون والمسلمون تقول جاء الزيدون جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد » ونصبه كالجر بالياء لزم » تقول رايت الزيدين ومررت بالزيدين واعرابه رايت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح مابعدا نيابة عن الفتحة ومررت بالزيدين مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح مابعدا نيابة عن الكسرة والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد « كذا ملحق » أي كذا ملحق « بهذا الباب كالماتقونهم أو لو الالباب » فاولو امر فروع بالواو نيابة عن الضمة قال تعالى واولو الارحام بعضهم أو لى ببعض وهو اسم جمع بمعنى اصحاب قال ابن مالك .

اولو وعالمون عليونا وارضون شذ والسنونا

وكذلك عشرون وما بعدها الى التسعين وقد ذكر الناظم من الملحقات اولوا الاهلون وعليون وهذه الالفاظ غير مستوفاة للشروط لانها ليست علما ولاصفة وقوله « وارحم ذوى القربى من الاهلينا » قال تعالى « شفلتنا اموالنا واهلونا » فاهلونا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانها معطوف على اموالنا . وتنصب وتجر بالياء . وقوله « تسكن بدار الخلد عليينا » مجرور بالياء . ومثال الرفع قوله تعالى « وما ادراك ما عليون » فما استفهامية مبتدا اول مبنى ادراك خبر الاول ما عليون ما مبتدا ثانى عليون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وعليه فجمع المذكر السالم وما الحق به يرفع بالواو وينصب ويحذف بالياء .

« باب جمع المونث السالم »

« وَكُلُّ مَجْمُوعٍ بَتَاءٍ وَالْفُ فَرْقَةٌ بِضَمَّةٍ لَا يَخْتَلِفُ »
 « وَالنَّصَبُ مِثْلُ الْجَرِّ بِالْكَسْرِ جَعَلَ كَذَاكَ مَا سَمِعِي بِهِ وَمَا حَمِلَ »
 « كَوَافَةُ الْهِنْدَاتِ أُنْرِعَاتٍ وَأَعْرِفْ أُولَاتِ الْفَضْلِ بِالِصَّلَاتِ »

« باب جمع المونث السالم » وهو الجمع الذى علامته الف وتاء زايدتان على مفردة وكل مجموع بتاء والف فرقه اي جمع المونث السالم « بضمة لا يتخلف » تقول حات الهندات وخرجت الزينبات جات الهندات جاء فعل ماض الهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره « والنصب مثل الجر بالكسر جعل » تقول رايت الهندات ومررت بالهندات رايت فعل وفاعل والهندات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ومررت بالهندات مررت فعل وفاعل بالهندات جار ومجرور

مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره « كذاك ماسمى به »
فتقول في رجل اسمه هندات هذا هندات ورايت هندات ومررت بهندات ثم
اتى بالمشال فقال « كوافت الهندات » برفع الهندات بالضمة « اذرعات »
بنصبها بالكسرة نيابة عن الفتحة واذرعات اسم موضع بالشام « واعرف »
فعل امر « اولات » مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة
فاذرعات واولات ملحق بجمع المؤنث السالم قال في الخلاصة .

كذا اولات والذي اسما قد جعل كادرعات فيه ذا أيضا قبل
فجمع المؤنث السالم يرفع بالضمة وينصب وبخفض بالكسرة .

« بَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ »

« وَالرَّفْعُ بِالنُّونِ لِأَفْعَالٍ تَكُونُ كَيْفَعْلَانِ تَفْعَلِينَ تَفْعَلُونَ »

« وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ النُّونِ كَلْتَقْنَعَا لَتَرْضَيْنَا بِالدَّوْنِ »

« باب الافعال الخمسة » والافعال الخمسة هو كل مضارع اتصل به
ضمير ثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة يعنى ان الافعال
الخمسة تعرب حالة الرفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين واعراب يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
في آخره نيابة عن الضمة قال ابن مالك .

واجمل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسالونا

وخذفها للجزم والنصب سمه كلم تكونى لترومى مظلمه

وقوله « والنصب والجزم بحذف النون كالتقنعا » مثال للجزم فاللام لام
الامر وتفنعا فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف النون

عن السكون « لترضيا » اللام لام كى وترضيا فعل مضارع منصوب بلام كى وعلامة نصبه حذف النون من آخره نيابة عن الفتحة قال ابن آجروم واما الافعال الخمسة فترقع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها . ويقاس على بقية الامثان فيقاس على يفعلان مابعدهما وعلى لتقنعا نحو لم يفعلا ولم تفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلوا فكلها مجرومة وعلامة جزمها حذف النون ويقاس على لترضيا لن يفعلوا لن تفعلوا ولن تفعلوا فكلها منصوبة وعلامة نصبها حذف النون والالتف والواو والياء فاعل .

« بَابُ قِسْمَةِ الْأَفْعَالِ »

« وَالْفِعْلُ مَاضٍ ثُمَّ أَمْرٌ ثُمَّ مَا »	ضَارِعٌ وَالْكَلُّ بَعْدَ عَلِمَا »
« فَاقْبِضْ لِمَاضٍ بِأَلَيْنَا حَتْمًا عَلَى »	فَتَحَّجَّ وَلَوْ مُقَدَّرًا نَحْوُ الْحَجَلَى »
« وَابْنٍ عَلَى الْحَدْفِ أَوْ الشُّكُونِ »	أَمْرًا كَقَمٍّ وَادْعُ وَقُلْ صَلَوْنِي »
« وَابْنٍ عَلَى الْفَتْحِ فَضَارِعًا تَرَى »	تَاكِيدًا جَاءَ بِنُونٍ بِأَشْرًا »
« وَإِنْ يَكُنْ مُتَّصِلًا بِنُونٍ »	لِنِسْوَةٍ قَابِئٍ عَلَى الشُّكُونِ »
« وَفِي سَوَى ذَيْنِ وَجُوبًا يُعْرَبُ »	بِالزَّوْفِ مِثْلُ نَزْجِي وَنَزْهَبِ »
« حَيْثُ خَلَا عَنْ نَاصِبٍ وَمَاجَزَمٍ »	وَحَرْفُهُ مِنَ الزِّيَاعِي يَضَمُّ »
« تَقُولُ مِنْ أَفْلَحَ زَلْزَلٌ يَفْلَحُ »	وَأَفْتَحَ لِنَحْوِ يَشْتَرِي وَيَفْرُخُ »

« باب قسمة الافعال » الافعال بالنسبة للدلالة على الزمان تنقسم الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر والى هذا اشار بقوله « والفعل ماض ثم امر ثم مضارع » ومعنى ضارع اي شابه لانه يشبه الاسم ويسمى مبهما لانه يصلح للحال والاستقبال حتى يدخل عليه ما يخصصه لاحدهما وقوله

« فاقض لماض » اي للفعل الماض مثل قام وقعد وضرب « بالبنا حتما على فتح » مالم يتصل به ضمير مخاطب او متكلم فيسكن مثل قمت ، قعدت وضمير جمع فيضم مثل قاموا وضربوا ولقد قلت في نظمنا اللؤلؤ المنظوم

فالماض مبني بفتح في الاخير الا إذا كان قي عجة ضمير

ففي ضربت ابن على السكون وضربوا بالضم للتبيين .

وهذا يرد قول الماظم (بالبنا حتما على فتح) لانه خرج مخرج الغالب واصل الافعال البناء فلا يقال لم بنى الفعل الماض الانه بنى على اضل الافعال وما جاء على اصله فلاسؤال عليه وانما يقال لم بنى الماض على حركة ولم بين على السكون اذ هو اصل البناء ويقال أيضا لم خص بتلك الحركة ويقال انما بنى على حركة ولم بين على سكون لتكون له مزية على فعل الامر لانه يقع موقع الاسم وبيان ذلك انك تقول مررت برجل كتب كما تقول مررت برجل كاتب وهو قد وقع موقع كاتب ولا تقول مررت برجل اكتب وانما خص بالبناء على الفتح طلبا للتخفيف لان الفتح اخف الحركات والفعل ثقيل فخففوه بالبناء على الفتح الذي هو اخف الحركات او قوله « ولو مقدرا نحو تجلى » اي ولو كان الفتح مقدارا نحو انجلي فان الفتح مقدر على الالف والمانع من ظهوره التعذر « وابن على الحذف او السكون امرا » يعنى ان فعل الامر وهو استدعاء طاعة المامور بفعل المامور به مبني على ما يحزم به مضارعه من حذف نحو ادع وارم واخش وصلوني واضربوا او سكون نحو قم وقل ولهذا قال بعضهم .

والامر مبني على ما يحزم به مضارعه يامن يفهم

كفتم وصل وادع واخش وارهب وكا رغبا وكا رغبى يازينب

« وابن على الفتح » فعلا مضارعا « ترا تاكيده جاء بنون باشرا »
والمعنى ان الفعل المضارع يبنى على الفتح اذا اتصلت به نونا التوكيد
الثقيلة والحفيفة نحو هل تقومن وقوله « باشرا » فهم منه اذا كان غير
مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من فعل بملفوظ به نحو هل تقومان
او مقدر نحو هل تقومن يازيدون وعلامة رفع الفعل غير المباشر نون
محذوفة لاجتماع الامثال « وان يكن » الفعل المضارع « متصلا بنون
لنسوة » ولا يكون الا مباشرا للفعل ولهذا لم يقيده بما يقيد به نون
التوكيد فانه يبنى على السكون نحو يقمن او الهنديات يضرين « وفى
سوي » ذين « المعنى ان المضارع اذا لم تتصل به نون التوكيد او نون
النسوة « وجوبا يعرب بالرفع » سواء كان معتلا في الاخير « مثل
نرتجى » والضممة مقدرة على الياء المانع من ظهورها الثقل او كان آخره
صحيحا مثل « نوهب » ومحل كونه يعرب بالرفع « حيث خلا عن ناصب
ينصبه مثل لنوما بعدها كما سيأتى في الباب الذى بعد هذا « وماجزم »
اى الجوازم مثل لم قال فى الاجرومية وهو مرفوع ابدى حتى يدخل عليه
ناصب او جازم « وحرفه » الاول اى حرف المضارعة يضم اذا كان اصل
الفعل رباعى « من الرباعى يضم تقول من أفلع زيد بفلع » يضم
المضارعة ومن اكرم يكرم قال فى الملحة :

وضمها من اصلها الرباعى مثل يجيب من اجاب الداعى « وافتح
لنحو يشتري » من اشترى الخماسى ويفرح من فرح الثلاثى.

« بَابُ النَّوَاصِبِ »

« وَانْصَبْ لِمُضَارَعٍ مِنْ فِعْلٍ بِلْنٍ وَكُنْ مَعَ اللَّامِ وَحَذِفِ وَإِذَنْ »
 « إِنْ صُدِرَتْ فَانْصَبْ بِهَا الْمُسْتَقْبَلَا مُتَّصِلًا أَوْ بَيِّنِينَ فُصْلًا »
 « وَانْصَبْ بِأَنْ مَا لَمْ تَلِ عِلْمًا وَصَعَّ وَجْهَانِ بَعْدَ الظَّنِّ وَالنَّصْبِ رَجْعٌ »
 « وَبَعْدَ لَامِ الْحِزِّ فَاِنْصَبْ وَاضْمِرَا لِأَنَّ جَوَانَ كَاوَرَتْ تَقَى لِيَنْظُرَا »
 « كَبَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ وَاضْمِرْ لَهَا عَلَى الْوُجُوبِ وَاخْصُصْ »
 « خَفَسًا عَقِيبَ لَامٍ جَعِدٍ مِثْلُ مَا كَانَ ذَوُو التَّقَى لِيَفْشُرُوا ظِلَالًا »
 « وَبَعْدَ حَتَّى حَبْكُ مَعْنَا هَا إِلَى كَاعَمَلٍ لِدَارِ الْخُلْدِ حَتَّى تُنْقَلَا »
 « وَأَوْ إِذَا الْمُعْتَى يَنْهَوُ إِلَّا أَنْتَى كَلَّا تَقْوُ الْعَيْنُ أَوْ يُعْطَى الْفَتَى »
 « وَبَعْدَ وَارٍ ثُمَّ فَأَاءٍ وَقَعَا صَدَرَ جَوَابٍ قَوْرُوهُ كَالدُّعَا »
 « كَأَحْرِصَ عَلَى التَّقْوَى فَتُخْتَارُوا لَا تَرْجُ النِّجَاةَ وَتُسَى الْعَمَلَا »
 « ثُمَّ مَتَى دَلَّ عَلَى الشَّرْطِ الطَّلَبِ فَاجْزِمْ جَوَابًا لَمْ يَكُنْ فَأَاءَ صَحِبْ »
 « إِنْ قَصِدَ الْجَوَائِدَ لِلطَّلَبِ كَمَا مِلَ اللَّهُ بِصِدْقٍ تُقَرِّبْ »

{ وانصب لماضارع } انصب فعل مضارع { من فعل } وتقدم لنا ان الفعل المضارع هو المشابه للاسم « بلن » وهي حرف نصب للمضارع وينفى معناه وبصيره خالصا للاستقبال نحو لن يقوم زيد واعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال يقوم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وقوله « وكى مع اللام وحذف ويشترط في النصب بها من غير تقدير ان يعدها ان تكون مصدرية وهي التى تتقدم عليها اللام اما لفظا نحو لكى

لا تأسوا واعرابه اللام لام كى وكى حرف مصدر ونصب ولانافيه وتأسوا
 فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل مبنى
 على السكون في محل رفع واما تقديرا نحو قوله تعالى كى تقر عيتها
 اذا قدرت اللام قبل كى واعرابه كى حرف مصدر ونصب وتقر فعل
 مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره عيتها فاعل
 وسميت حينئذ مصدرية لتأ ولها مع ما بعدها بمصدر اي لعدم اساء تكم
 ولقرة عينها فان لم يتقدم عليها اللام لالفاظا ولا تقديرا وهو معنى قول
 الناظم « وحذف » اي للام فهى حرف تعليل بمعنى اللام وتكون ناصية
 للفعل بعدها بان مضرة وجو بابتد كى نحو جيئت كى اقرا العلم واعرابه
 جيئت فعل وفاعل وكى حرف تعليل وجو واقرا فعل مضارع منصوب بان
 مضرة وجوبا بعد كى وقوله « واذن » اي من النواصب اذن وهى حرف
 جواب وجزاء ويشترط في النصب بها ثلاث شروط : ان تكون في صدر
 الجواب كما قال « ان صدرت » وان يكون الفعل بعدها مستقبلا كما قال
 « وانصب بها المستقبلا وان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم
 كما قال « متصلا او بيمين فصلا » وكما يجوز الفصل بينها وبين معمولها
 باليمين يجوز الفصل بالنداء والنقى قال بعضهم .

عمل اذن اذا اتشك اولاً وسقت فعلا بعدها مستقبلا
 واحذر اذا عملتها أن تفصلا الا بحلف او نداء او بلا
 وافصل بظرف او بمجرور على راي ابن عصفور ريس النبلا
 فمثال الفصل بالنداء اذن بازيد اكرمك . والقسم اذن والله اكرمك

والنقى اذن لا أكرمك « وافصل بان » نحو يعجبني ان تقوم والاعراب يعجبني فعل مضارع ان حرف نصب ومصدر تقوم فعل مضارع منصوب بان « مالم تلى علما » وتنصب بشرط ان لا يقع بعدها فعل علم لانها اذ ذاك تكون مخففة من الثقيلة ومثاله قوله تعالى « افلا يرون الا يرجع اليهم قولهم » افلا الهمزة للاستفهام والفاء عاطفة ولاناقية يرون فعل مضارع مرفوع يثبتون النون وان مخففة واسمها محذوف تقديره انه ولاناقية يرجع فعل مضارع في محل رفع خبران المخففة من الثقيلة وقوله « وجهان » اي الرفع والنصب بعد الطن ومنه قوله تعالى « وحسبوا ان تكون فتنة » بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة وبالرفع على انها مخففة من الثقيلة قال ابن مالك .

ويلن انصبه وكى كذا بان لا بعد علم والتى من بعد ظن فانصب بها والرفع صح واعتقه تخفيفها من ان فهو مطرد « وبعد لام الجر » وتسمى لام كى لانها مثل لام كى « كارتقى لينظرا » اي لكى ينظر فاللام لام كى لينظر فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كى « كبعد عاطف على اسم خالص » يعنى ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان ويجوز جينثذ إظهارها واضمارها وفهم من قوله خالص انه اذا عطف على اسم غير خالص كاسم الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الظاير فيغضب زيد الذباب وشبيه الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد ويحسن الى بالنصب لهلكت ويجوز اظهار ان فتقول لولا زيد وان يحسن الى لهلكت والمصدر كقوله.

ولبس عباءة وتفرعيني احب الى من لبس الشفوف
بقية الامثلة في المطولات « واضمر لها على الوجوب واخصص خمسا
يعنى ان ان تضرر وجوبا في خمسة مواضع عقب لام جحدای اي بعد
اللام الواقعة بعد كان النفية وهى المسماة عند النحويين بلام الجحود ولام
الجحود كما قال القايل .

وكل لام قبله ماكانا او لم يكن فللجحود بانا
فمنه ايضا قوله « ماكان ذو والتقى ليفشوا ظالما » مانافيه ، كان فعل
ماضى « وذو واسمها ليفشوا اللام لام الجحود يفشوا فعل مضارع
منصوب بان مضرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه حذف النون من
آخره ظالما مفعول ثانى وبعد ختى التى بمعنى الى او التى بمعنى لام
التعليل مثاله « كاعمل لدار الخلد حتى تنقلا » ومنه قوله تعالى « حتى
يرجع الينا موسى » حتى حرف غاية وجر بمعنى الى ويرجع فعل مضارع
منصوب بان مضرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الينا
جار ومجرور موسى فاعل ومثال التعليل اسلم حتى تدخل الجنة فاسلم
فعل امر وحتى حرف تعليل وجر بمعنى اللام تدخل فعل مضارع منصوب
بان مضرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل
مستتر وجوبا تقديره انت والجنة مفعول به ومنه اعلم لدار الخلد حتى
تنقلا « وأو » يعنى انه يجب اضمار ان بعد او التى بمعنى إلا كما قال
« اذا المعنى ينحولا » نحولاً قتلن الكافر او يسلم واعرابه اللام توطئة
للقسم اقتلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

الثقيلة في محل رفع والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا والنون للتوكيد والكافر مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة وأو حرف عطف ويسلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الكافر والمعنى لا تقتل الكافر الا ان يسلم ومنه قوله « كلا تقر العين او يعطى الفتى » يعنى لا تقر العين الا ان يعطى الفتى قوله « وبعد واو ثم فاء وقعا » يعنى ان من النواصب للمضارع الفاء والواو الواقعين في الجواب لكن بان مضمرة وجوبا والمراد بالفاء الفاء المفيدة للسببية والمراد بالواو الواو المفيدة للمعنية قوله « قروره » اي النحاة . قوله « كالدعاء » نحورب وفقنى فاعمل صالحا واعرابه رب منادى حذف منه ياء النداء وهو منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفه للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفق فعل دعاء مبنى على السكون وهو فعل امر ولكن سمي دعاء تادبا والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت فاعمل الفاء فاء السببية واعمل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا بعد تقديره انا وصالحا مفعول به منصوب وان قلت واعمل كانت الواو واو المعية واعمل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية مثال الامر « كاحرقنى » على التقوى فتختار احرص فعل امر على التقوى جار ومجرور فتختار الفاء للسببية تختار فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة في جواب الامر وكذلك اذا قلت وتختار فهو منصوب بعد واو المعية الواقعة في جواب

الامر ومثال النهى « ولا ترج النجاة وتسىء العمل » لاحرف تهى ترج
 فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الواو من اخره النجاة
 مفعول به فتسىء العمل الفاء للسببية وتسىء . فعل مضارع منصوب
 بان مضرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة فى جواب النهى وان قلت
 وتسىء العمل الواو او المعية تسىء فعل مضارع منصوب بان مضرة
 وجوبا بعد واو المعية الواقعة فى جواب النهى وهكذا بقية الامثلة التسعة
 التى جمعها بعضهم بقوله :

مروادع وانه وسل واعرض لحضهم تمن وارج كذاك النفى قد كمالا
 فمثال الاستفهام هل زيد فى الدار فامضى اليه وامضى اليه ومثال
 العرض الاتنزل عندنا فتصيب علما ومثال التحضيض وهو الطلب بحث
 وازعاج هلا اكرمت زيدا فيشكو ويشكر ومثال التمنى : وهو طلب مالا
 مطعم فيه او ماقيقه عسر نحو ليت لى مالا فاحج به ومثال الترجى وهو
 طلب الامر المحبوب لعلى اراجع الشيخ فيفهمنى ومثال النفى لا يقضى
 على زيد فيموت « ثم متى دل على الشرط الطلب فا جزم جوبا » فان
 جوابه يجزم ولا ينصب « ان قصد الجزاءه » الى « الطلب » لان شرط
 الطلب الذى ينتصب به الفعل المقترن بالفاء باضمار ان فلا يكون
 مخصصا وذلك بان يكون الامر بصيغة افعل والى هذا اشار ابن مالك
 بقوله .

وبعد غير النفى جزما اعتقد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد
 والى هذا اشار الناطم بقوله « كعامل الله بصدق تقرب » فعامل فعل

لأمر الله منصوب على الحقيقة بصدق جار مجرور تقرب فعل مضارع
مجرور في جواب الأمر الكسرة عارضة للقافية وأما إذا لم يقصد الجزاء
فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعاً وفيه أقوال أخرى محلها المطولات .

« باب الجواز »

« وَأَجْزَمُ بِلَامٍ وَيَلَا فِي الطَّلَبِ فِعْلاً فَرِيدَ أَنْحَوْ لَا تَشْتَرِبِ »

« وَلِتَشْتَقِ اللَّهَ كَذَا مَا وَلَمْ كَلِمَ يَذْمُ عُسْرُ وَيَا الْهَمْزُ أَلَمْ »

« وَفِعْلٌ شَرَطٌ وَجَوَابٌ جَزَمَا يَرَانُ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا حَيْثُمَا »

« وَأَيْنَ أَيْنَانَ وَأَيُّ وَمَتَى أَنَّى وَإِذَا مَاذَا كَانَ حَرْفُ أَتَى »

« تَقُولُ إِنْ تَقْمَلْ بِعِلْمٍ تَفْتَقِدْ وَمَا تَقْدِمُهُ مِنَ الْخَيْرِ تَحْجِدْ »

« وَأَقْرَنَ بِنَحْوِ الْفَاءِ جَوَاباً حَيْثُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَجْعَلَ شَرْطاً مُسَجَّلاً »

« كَبَانَ تَخَاصُّمٌ قَاتِبِجِ الْحَقُّ وَمَنْ يَصْدَعُ يَحِقُّ فَهُوَ فَرْدٌ فِي الزَّمَنِ ج. »

« باب الجواز » والجواز على قسمين أحدهما يجزم فعلاً واحداً
والآخر يجزم فعلين وإلى الأول أشار بقوله « أجزم بلام ويلا في الطلب »
والطلب يشمل الأمر والنهي فمثال لام النهي والدعاء قوله تعالى لينفق ذو
سعة « وهذا اللام الأمر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وذو فاعل
وسعة مضاف إليه وكذلك « ولتتق الله » فالام لام الأمر وتتق فعل
مضارع مجزوم بلام الأمر ومثال لام الدعاء ليقض علينا ربك فالام لام
الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء
من آخره ومثال لا في النهي « لا تسترب ولا تاخنة بلحيتي ومثال لا
في الدعاء لا تواخذنا وقوله « كذا لما ولم » أي من جواز الفعل المضارع

لما نحو قوله تعالى « ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم » لما حرف نفى
وجزم وقلب يعلم فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون الظاهر
في اخره وكسر لا لتقاء الساكنين والله فاعل « ولم » نحو لم بلد واعرابه
لم حرف نفى وجزم وقلب وبلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون وكذلك قوله « لم يدم عسر » ومن الجوازم المقرون « بالهمزا لم »
نحو قوله تعالى « ألم نشرح لك صدرك » واعرابه الهمزة للتقرير لم حرف
نفى وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
الظاهر فيء اخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن لك جار ومجرور
متعلق بنشرح وكذلك لما ولم يذكرها الناطم نحو ألما احسن اليك فهذه
الجوازم تجزم فعلا واحدا واما التى تجزم فعلين فاشار اليها بقوله « وفعل
شرط وجواب جزما بأن » وهيحرف نحو قوله تعالى « ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف » اعرابها ان حرف شرط تجزم فعلين الاول فعل الشرط الثانى
جوابه وجزاؤه ينتهوا فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وعلامة
جرمه حذف النون من آخره لانه من الافعال الخمسة يغفر فعل مضارع
مجزوم على انه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره :
الثانى مما يجرم فعلين « من » وهي في الاصل موضوعة لمن يعقل ثم
ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى « من يفعل سوءا يجزيه »
فمن اسم شرط جازم مبتدا مبنى على السكون في محل رفع ويعمل فعل
مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر
جوازا تقديره هو يعود على من والجملة في محل رفع خبر المبتدا وسوءا
مفعول به ويجز فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بمن على أنه

مجزوم بمن على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف من آخره والفتحة قبله دليل عليه « وما » اي الثالث مما يجزم فعلين ما وهي في الاصل موضوعة لما لا يعقل تم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى « وما تفعلوا من خير يعلمه الله » و« الرابع مما يجزم فعلين » مهما « نحو قوله تعالى « مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين ، واعرابه مهما اسم شرط جازم وهي كذلك موضوعة لما لا يعقل تات فعل مضارع مجزوم بهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قلبها دليل عليها وجملة فما نحن لك بمومنين جواب الشرط مقترنة بفاء الربط ومنه قول الشاعر :

ومهما تكن عند امرئ من خليفة وان خالها تخفى على الناس تعلم
« وحيشما » نحو :

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان

ونحو حيثما تذهب معك فتذهب الاولى فعل الشرط مجزوم ونذهب جواب الشرط كذلك « واين » نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واعرابه اين اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه تكونوا فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ولا تحتاج تكونوا للخبر لانها تامة ويدرك فعل مضارع مجزوم بأين جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف الثانية مفعول به مبني على الضم في محل نصب والموت فاعل يدرك « واين » نحو قول الشاعر : (فايان ما تعدل به الريح تنزل) . فايان اسم شرط جازم وتعدل فعل مضارع مجزوم بايان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وبه

جار ومجرور متعلق بتعدل والريح فاعل تعدل مرفوع بالضمّة الظاهرة وتنزل فعل مضارع مجزوم بايان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لا جل الروى « وای » نحو قوله تعالى « اياما تدعوا فله الاسماء الحسنی » فای اسم شرط جازم مفعول بمقدم لتدعو ومازايدة وتدعو فعل مضارع مجزوم بحذف النون على انه فعل الشرط وجملة فله الاسماء الحسنی في محل جزم جواب الشرط لان القاعدة ان جواب الشرط اذا لم يصلح .ان يكون فعلا للشرط تعين قرنه بالفاء « ومتى » نحو قول الشاعر .

متى اضع العمامة تعرفونى : فاعرابه متى اسم شرط جازم واضع فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وتعرفونى فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون علامة على الجزم « وانى » نحو :

فاصبحت انى تاتها تستجرها تجد خطبا جزلا ونارا تاججا
فتات فعل مضارع مجزوم بانى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبله دليل عليه وتستجر فعل مضارع بدل اشتمال من تات وتجد جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وبقيّة اعراب البيت واضح « واذا » نحو قول الشاعر .

وانك إذ ماتت ، أنت عامر به تلف من اياه تامر اتيا.

واعرابه الواو حسب ما قبلها وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبنى على الفتح في محل نصب واذا ما حرف شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه تات فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت وما اسم موصول بمعنى الذى مفعول به وتلف فعل مضارع مجزوم على انه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبله دليل عليه وقوله « واذا ما ذا كان حرف » يعنى أن إن حرف بلا خلاف واذا ما فالمشهور انها حرف مثل ان ولذلك اقتصر عليها وباقى الادوات وهى ماعدا ان واذا ما كلها اسما قال ابن مالك .

وحيثما انى وحرف اذا ما كان وباقى الادوات اسما

وقوله « واقرن بنحو الفا جوابا حيث لا يصلح » الخ البيت يعنى ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء نحو ان قام زيد فعمر وقايم بالنسبة للجملته الاسمية ومثل له الناظم بقوله « ومن يصدع بحق فهو فرد فى الزمن » وكذلك اذا كانت فعلية طلبية وهو كقول الناظم ان تخصم فاتبع الحق وفهم منه انه اذا صح جعله شرطا لم تدخل الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو .

« بَابُ النِّكَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ »

« وَكُلُّ قَابِلٍ لِّتَقْرِيفٍ بِأَلْ » نِكَرَةٌ كَيْثُلٌ مَّالٍ وَخَوَلٌ »
 « وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ وَكُلُّهَا » تَحْصُرُ فِي سِتَّةِ أَنْوَاعٍ لَهَا »
 « وَهِيَ الضَّمِيرُ كَمَا أَنْتَ وَهُوَ » فَعَلِمَ كَجَعْفَرٍ وَتَعَدُّهُ »
 « إِسْمٌ إِشَارَةٌ كَذَا وَذَانِ ذِي » وَالزَّوْبِغِ الْمُؤْصَلُ مِنْ نَحْوِ الَّذِي »
 « فَمَا بِأَلْ عَرِفٌ وَالسَّادِسُ مَا » لُضِيفَ لِلْوَاحِدِ مِمَّا قَلِيًّا »

« بَابُ النِّكَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ » النكرة هي الاصل والمعرفة فرع عنها قوله « وكل قابل لتعريف بال نكرة يعني أن النكرة ما تقبل ال وهي الالف واللام » كمثل مال وخول « ورجل وشمس وكوكب وما اشبه ذلك فالنكرة هي الاسم الموضوع لفرد غير معين لان رجلا يصدق على كل ذكر بالغ من بنى آدم ولا يختص بذكر معين وكذلك مال وخول فاذا دخلت عليه ال صار معرفة « وغيره » يعني غير النكرة معرفة وهو ما لا يقبل ال ولا واقع موقع ما يقبلها وذكر الناطم من المعارف ستة كما قال « وكلها » تحصر في ستة انواع لها وزاد بعضهم النداء وهو السابع وبدأ بالضمير لانه اعرفها بعد اسم الله واتى بانواع الضمير الثلاثة وهو المتكلم المعظم نفسه كانا ونحن وانت ومامعه من ضمائر المخاطبة وهو ومامعه من ضمائر الغائب وما يتفرع من هذه الضماير التي تبلغ اثنا عشر ضميرا اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب « والعلم كجعفر » وهو ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص هو ما يكون للفرق بين الاشخاص مثل زيد وعمر وفي العاقل ويكون في غير العاقل كشدقم

وهيلة وواشق وعلم الجنس هو ما كان للفرق بين الاجناس مثل اسامه للأسد
 وثعالة للشعلب وقوله « اسم الاشارة » وهو على ثلاثة اقسام قريب
 ومتوسط وبعيد « كذا » للواحد « وذان » للثنتين وذى للمؤنثة المخاطبة
 « الرابع » الاسم « الموصول من نحو الذى » والخامس « فما بأل عرف »
 نحو الرجل والفرس والدار « السادس ماضيف للواحد بما قدما » اي ومن
 المعارف المضاف اي ماضيف الى واحد من هذه الاسماء نحو جاء علامى
 و غلام زيد و غلام الذى قام .

« بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ »

« يَرْفَعُ مِنْ كُلِّ الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلُ وَلَوْ مُؤَوَّلًا كَقَامِ الْعَادِلِ »

الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدما عليه على
 طريقة فعل او الفاعل قوله « يرفع من كل الاسامى » جمع اسم وقوله
 « الفاعل » نايب فاعل يرفع والمعنى ان الفاعل يكون مرفوعا سواء كان
 صريحا أو مؤولا بالصريح فالصريح كقام العادل وضرب زيد عمراً والمؤول
 بالصريح نحو يعجبني ان تقوم واعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع
 بالضمة الظاهرة وان حرف مصدر ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بان
 وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في ماخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره
 أنت وما بعدها في تاويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبني قيامك
 فكل من العادل وقيام فاعل لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله وهو قام
 العادل ويعجب في يعجبني أن تقوم تكلم الناظم على الفاعل الظاهر و لم
 يتكلم على الفاعل المضمر مع ان الفاعل ينقسم الى ظاهر ومضمر وقد

الفاعل فقال : « ونائب عنه » اي الفاعل « كبيع الذهب وقضى الامر »
 فيضم اول الفعل إن كان الفعل ماضيا ويكسر ما قبل آخره ويضم اوله
 ويفتح ما قبل آخره ان كان مضارعا نحو « يعطى الارب » وهو اي المفعول
 الذى لم يسم فاعله ينقسم الى قسمين الى ظاهر ومضمر فالظاهر نحو
 قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو فضرب فعل ماض
 مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره
 ويضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل والمضمر
 نحو قولك . ضربت بهضم الضاد وكسر الراء وضم تاء المتكلم واعرابه ضرب
 فعل مبني للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبنى على الضم
 في محل رفع وهكذا بقية الامثلة . وانما كسر اول الحرف من بيع لانه
 معتل والاصل في بيع باخلاص الكسر بيع فاستثقلت الكسرة في الياء
 فنقلت الى الياء وذهبت حركة الباء قال ابن مالك :

واكسراً واشمم فائلاثى اعل عينا وضم جاكبوع فاحتمل .

«وَالْمَبْتَدَأُ الصَّرِيحُ وَالْمَوْزُولُ وَالْخَبَرُ الْمُنْفِيذُ كَابْنِي مُقْبِلٌ»

الثالث والرابع المبتدا والخبر والمبتدا منه الصريح نحو قولك زيد قايم
 واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالضممة وقايم خبره مرفوع بالمبتدا . والموزول
 بالصريح نحو قوله تعالى « وان تصوموا خيبر لكم » فان وما بعدها في
 تاويل مصدر مبتدا وخبر خبر مرفوع بالضممة الظاهرة ولكم جار ومجرور
 والمبتدا كذلك قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك زيد قايم والزيدان
 قايما الى آخره والمضمر نحو قولك انا قايم وهو قايم وانت قايم وما شبه

ذلك وقوله :

« والخبر المفيد » أي الذي تحصل به الفائدة لانه جزء اخير من الجزء . بن
ولانه جزء مستفاد من الجملة ومثل لذلك بقوله « كابنى مقبل » بتعريف
المبتدا وتنكير الخبر لانه مجهول فيناسبه التنكير ومن الاسماء المرفوعات
اسم كان واخواتها قال .

« وَأَسْمٌ لِّكَانَ مَعَ نَظِيرِهَا وَمَا كَلْبَتَيْنِ مِثْلُ كَانَ زَيْدًا فَأَيُّهَا »

يعنى ان اسم كان مرفوع نحو كان زيد فأيما وكان الشيخ شابا وكان
الله غفورا « وما » التى كليس مثل كان زيد فأيما « واخوات كان امسى
وبات واضهى وظل وصار واصبح وليس ومازال ومابرح ومافتىء وماانفك
ومادام المجموع ثلاثة عشر كلها ترفع الاسم وتنصب الخبر وقد بينت
الامثلة والشروط لهذه العوامل في شرحنا كفاية المنهوم على اللؤلؤ
المنظوم.

« وَمَا لِنَحْوَانِ كَلَامَيْنِ خَبَرٍ كَيَّانَ ذَا الْحَزْمِ دَقِيقَ النَّظَرِ »

والمعنى ان إن واخواتها ترفع الخبر وهى ان وإن ولكن وكان وليت
ولعل وكذلك لا في بعض الاحوال ترفع الخبر واكتفى بمثال ان لانها ام
الاحرف فقال « كان ذا الحزم دقيق النظر » ان حرف توكيد ونصب ذا الحزم
اسمها منصوب بالالف نيابة عن الفتحة دقيق خبرها مرفوع بالضممة
الظاهرة في آخره مضاف والنظر مضاف اليه ثم قال .

« وَيَرْقَعُ التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ إِذَا كُلُّ تَابِعٍ فَكَأَمْتَبَوِّعٍ »
« وَذَلِكَ تَوْكِيدٌ وَنَعْتٌ وَبَدَلٌ وَالزَّابِعُ الْعَطْفُ بِقِسْمِيهِ حَصَلَ »

«كَأَظْهَرَ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ وَجَاءَ عَثْمَانُ الشَّهِيدَ الْمَشْتَهَرَ»

«وَالْخُلَفَاءُ كُلُّهُمْ كِرَامٌ صَدِيقُنَا وَالْحَيَذَرُ الْهَمَامُ»

قوله «ويرفع التابع» اي والتابع للمرفوع فانه يكون مرفوعا «اذكل تابع فكل المتبوع وذاك توكيد» وهو على قسمين لفظى ومعنوى والمعنوى على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع العجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول ولقد قلت في نظمنا للؤلؤ المنظوم .

توكيدنا اللفظى تكرار الكلام في الاسم والفعل وفي الحرف يرام

والمعنوى وهو بالذات وصف لرفعه للاحتمال المكتنف

وهو الذى بالنفس والعين انتمى كجاء زيد نفسه فغنما

وكل اجمع توابع لها اکتع ابصع احاطة بها

فالرفع مثلاً: تقول جاء زيد نفسه والخلفاء كلهم كرام فنفسه وكلهم توكيد فالاول توكيد لزيد والثانى توكيد للخلفاء بالرفع فيهما تبعاً للمؤكد «ونعت» نحو جاء زيد العاقل . وجاء عثمان الشهيد . نعت لعثمان مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والشهيد . نعت لعثمان مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره «وبدل» باقسامه الاربعة فمثال بدل الكل من الكل جاء زيد اخوك جاء فعل ماضى وزيد فاعل اخوك بدل الكل من الكل . وبدل اشتمال نفعنى زيد علمه ومثال بدل الغلط جاء زيد الحمار فالبدل تابع للمبدل منه سواء كان مرفوعا او منصوبا او مخفوضا والربع من التوابع العطف بقسميه اي عطف البيان وعطف النسق فمثال عطف النسق جاء زيد وعمر ومثال عطف البيان جاء ابو حفص عمر والامثلة في

البيتين واضحة كما تقدم .

« بَابُ الْمَنْصُوبَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ »

« وَالتَّنْصِبُ فِي الْأَسْمَاءِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ كَأَسْتَبَقَ الْخَبِيرُ وَذَا الْعِلْمُ اقْتَفَاهُ »

« وَمَصْدَرٌ وَنَائِبٌ وَإِنْ حُذِفَ عَامِلُهُ كَسِرَتْ سَيْرَ الْمُعْتَرَفِ »

عدها ابن أجروم خمسة عشر قوله « والنصب في الاسماء للمفعول به »
والمفعول به هو ما وقع عليه فعل وفاعل مثل ضربت زيدا واعطيت اخاك
درهما واستبق الخبير استبق فعل امر والخبر مفعول به ويجوز ان يتقدم
على الفعل نحو قوله تعالى « فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة »
« وذا العلم اقتفاه » ذا العلم مفعول مقدم ، اقتفاه فعل امر ومن النواصب
« مصدر » وهو بالجر معطوف على المفعول به وهو الذي يجي ثالثا في
تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا « ونائب » اى عن المصدر قال ابن
مالك .

وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجدل

ومنه قوله تعالى « فلا تميّلوا كل الميل » وهو على قسمين لفظي
ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا وان وافق
معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا ويعمل
المصدر وان حذف عامله كقولك ضربا زيدا او منه فند لا زريق المال تدل
الشعالب قال ابن مالك .

وحذف عامل الموكد امتنع وفي سواه لدليل متسع

وقوله « كسرت سير المعترف » سرت فعل وفاعل سير مصدر والمعترف

« ظَرَفَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ حَيْثُ فِي تَضَمَّرَ فِيهِمَا لِكُلِّ فَاعِرِفِ »

« كَصَمَّتْ أَيْسَامًا وَتَمَثَّتْ سَحَرًا خَلَفَ الْمَقَامَ عِنْدَ بَيْتِ طَهْرًا »

قوله « ظرف الزمان والمكان » الظرف لغة هو الوعاء . وفي الاصطلاح

الاسم المنصوب المقدر بفي اذا كان منصوبا احترازًا عما اذا كان مرفوعا

فانه ليس بظرف بل هو اما مبتدا او خبر او فاعل او مفعول نحو يوم

الجمعة يوم مبارك او دخل يوم الجمعة او شهدت يوم الجمعة واما المقدر بفي

فهو ظرف لكل فاعرف فمثال ظرف الزمان كصمت اياما فأيا ما ظرف زمان

ومثال ظرف الزمان والمكان قمت سحرا خلف المقام فسحرا وخلف ظرفان

للزمان وللمكان وكذلك نحو جلست « عند بيت طهرا » عند ظرف مكان

مضاف اليه وطهر فعل ماض وقد اكتفى الناظم بهذه الامثلة الاربعة اثنان

لظرف الزمان واثنان لظرف المكان وبقية الامثلة في المطولات ثم قال .

« وَالْحَالُ مِنْ مَعْرِفَةٍ مُنْكَرًا وَفَضْلَةً وَصَفًا كَحِثَّتْ ذَاكِرًا »

اي ومن منصوبات الاسماء الحال وهو لغة البال قال الله تعالى واصلح

بالهم ، اي حالهم وفي اصطلاح اهل العربية هو تبين ما انبهم من الهيئات

وان شئت قلت بيان هيئة الفاعل حين وقوع المفعول منه وهيئة المفعول

حين وقوع الفعل عليه فتقول مثلا جاء زيد وهيئته منبهمة فاذا اردت

بيانها اتيت بالحال فقلت راكبا او ماشيا او مسرعا وقوله « ومن معرفة

منكرا » يعنى ان الحال لا يكون الانكارة وفضلة ولا يكون صاحبه الامعرفة

وقوله : « وفضلة » المراد بالفضلة ما يصح الاستغناء عنه « وصفا » المراد

بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وقوله « كجنت ذاكرا » حيث فعل وفاعل وذاكرا حال من الفاعل الذى هو ضمير المتكلم ثم قال .

« وَكَيْلٌ تَمَيِّزٌ بِشَرْطٍ كَفَلَا كَطَبَّتْ نَفْسًا وَكَمَرَّ عَسَلًا »

التمييز هو الاسم النكرة المضمن معنى من لبيان ما قبله من ايهام فى اسم مجمل الحقيقة او اجمال فى نسبة العامل الى فاعله ومفعوله ويقال فيه تمييز وتمييز وتفسير ومفسر وهو من منصوبات الاسماء ويذكر بعد العدد والوزن والكيل والذرع ومنه ما يكون بعد افعال المدح والذم وبعد انعمل التفضيل ومنه ما يسمى الفاعل المحول اقتصر الناظم على المحول عن الفاعل والوزن فقال « كطبت نفسا وكمن عسلا » فنفسا تمييز محول عن الفاعل وعسلا تمييز مبين للوزن « تنبيه » اجتمع فى التمييز خمسة امور احدها ان يكون اسما الثانى ان يكون فضلا والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون جامدا الخامس ان يكون مفسرا لما انبههم من الذات .

« كَذَاكَ مُسْتَثْنَى بَنَحْوِ الْإِبْدَاءِ مِنْ نَحْوِ قَامَ الْقَوْمُ بِالْأَوَّاحِدَا »

يعنى ان من منصوبات الاسماء المستثنى وقوله « بنحوالا » وغير وسوى وسوى وسوى وخلا وعد او حشا والاستثناء لغة هو الاخراج واصطلاحا هو اخراج بعض من كل بالا او اخواتها وقوله « من نحو قام القوم الا واحدا » قام فعل ماض القوم فاعل الاحرف استثناء واحدا منصوب على الاستثناء قال فى الاجرومية : فالمستثنى بالانصب اذا كان الكلام تاما موجبا ومعنى تاما ذكر المستثنى منه ومعنى موجبا لم يتقدم عليه

نفى او شبه نفى وقد قلت في اللؤلؤ المنظوم :

وهكذا تنصب الا حيثما تم الكلام موجبا فلتعلما
وان يكن تم بدون موجب فابدل او انصب ياسليل العرب
ومثال التام المنفى نحو ما قام القوم الا زيدا والازيد جاز في زيد
النصب او الرفع على البدلية ومنه قوله تعالى (ولا يلتفت منكم احد الا
امراتك) بالرفع على البدلية من احدكما قرأه ابن كثير وابوعمر وقرأ
الباقون بالنصب على الاستثناء .

«وَمَاتَنَادِيهِ كَيَّا كَنَزَا الْفَنَى وَيَا رَحِيمَا بِالْعِبَادِ مُحْسِنَا»

«وماتناديه» والمعنى ان من منصوبات الاسماء المنادى المضاف
«كيا كنز الفنى» فكنز منصوب على انه منادى مضاف الفنى مضاف اليه
والمشبه بالمضاف نحو «يارحيم بالعباد» ويا حسنا وجهه وكذلك النكرة
غير المقصودة كقول الواعظ (يا غافلا والموت يطلبه)

«وَانِصْبَ وَرَاعِ الشَّرْطَ مَفْعُولًا لَهُ كَقَمْتُ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا لَهُ»

«كَذَلِكَ بَعْدَ الْوَاوِ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَبَسَرْتُ وَالنَّيْلَ وَشَخَصًا ذَا سَعَةٍ»

المفعول له ويسمى المفعول لاجله وهو علة الاقدام على الفعل وقوله
«وراع الشرط» اى له شروط خمسة الاول كونه مصدرا فلا يجوز جنتك
العسل او السفر الثاني كون المصدر قلبيا كالرغبة فلا يجوز جنيك قراءة
للعلم الثالث كونه ظاهرا بخلاف المضمّر فلا يجوز رجاءك جنته الرابع
اتحاده بالفعل به وقتا فلا يجوز جنتك امس طمعا في معروفك الخامس
اتحاده بالمعلل فلا يجوز جنتك تحببتك وله ثلاث احوال احدها ان يكون

مجرد امن الى والاضافة نحو قمنا جلالاتا لعمرو.

الثانى ان يكون مضافا . نحو قصدتك ابتغاء معروفك الثالث ان يكون معرفا بالالف واللام نحو قول الراجز .

لا اقمه الجبن عن الهيجا . ولو تواتل زمى الاعداء .

واذا فقدت الشروط المتقدمة او بعضها وجب جره باللام فتقول قمت لاجلالك فاجلالا وتعظيما في البيت مفعول لاجله « كذاك بعد الواو مفعول معه » يعنى ان من منصوبات الاسماء المفعول معه فالعرب وضعت الواو مكان مع لان مع تفتضى المصاحبة وقد تكون المصاحبة في الواو العطف فتقول اشترك زيد وعمر فلما وضعت الواو موضع مع صار الاعراب في الاسم الذي كان بعد مع لان الحرف لا يحتمل الاعراب فقولوا استوى الماء والخشبة وسرت والنيل وكيف انت وقصعة من تريد قال الله تعالى (فاجمعوا امركم وشركاءكم) وذهب بعض النحاة الى ان النصب بالفعل وشبهه لا بالواو قال ابن مالك .

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
ثم قال :

« وَنَصَبَ مَفْعُولِي ظَنَنْتُ وَجَبَا وَنَحَوَهَا كَخِلْتُ زَيْدًا ذَاهِبَا »
« وَمَا أَتَى لِنَحْوٍ كَانَ مِنْ خَبَرٍ وَاسْمٌ لِنَحْوٍ إِنْ وَلَا كَلًّا وَزَرَ »

والمعنى ان ظننت واخواتها من نواسخ الابتداء وعملها مخالف لعمل كان ولعمل ان لانها تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معا نحو ظننت زيدا قايما ونحوها وهى حسبت وزعمت وخلت ورايت وعلمت ووجدت

واتخذت وجعلت وسمعت « ونحوها كخلت زيدا ذاهبا ».

وقال الكوفيون في المفعول الثانى انه حال وعند البصريين انه مفعول تاتى ومن منصوبات الاسماء خبر كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيمًا .

« واسم لنحو ان » مثل ان زيدا قائم وكذلك اسم اخواتها « ولا » التى تعمل عملها « كلاوزر »

« بَابُ اَعْمَالِ اِسْمِ الْفَاعِلِ »

« وَمَا يَوْزَنُ ضَارِبٍ وَمُكْرِمٍ يَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ وَالْتَزِمُ »
« تَتَوَيَّنُهُ مَقْتَمِدًا أَوْ مَعَ أَلٍ نَحْوُ الْمُنِيبِ رَافِعٍ كَفَّ الْأَمْلُ »

« باب اعمال اسم الفاعل » المراد باسم الفاعل مادل على حدث وفعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية وقوله « وما يوزن ضارب » اي اسم الفاعل اذا كان من الثلاثى « ومكرم » اذا كان من غيره فانه يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب المفعول ان كان فعله متعد بالواحد نحو اضراب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى اثنين نحو امعطى زيد عمرا درهما وهذه كلها مستفادة من قوله « يعمل مثل فعله » ويشترط لعمله ان يكون بمعنى الحال والاستقبال وان يعتمد على شئ قبله مثل الاستفهام او حرف النداء او النفي والى هذه الشروط اشار ابن مالك بقوله :

كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضية بمعزل

اوولى استفهاما او حرف ندا او نفيا او جاسفة او سندا

وقوله « والتزم تنوينه » نحو اضارب انت عمرا او ياطالعا جبلا او
مررت برجل ضارب عمرا قوله « او مع ال » فاذا كان معها فانه يعمل في
الماضى وفي غيره لانه صار بمنزلة الفعل كقوله تعالى (فالمغيرات صبحا)
« والمنيب رافع كف الامل » فالمنيب اسم فاعل ورافع كذلك اسم فاعل .

«بَابُ إِعْمَالِ الْمُضَدِّ»

«وَمُضَدُّ كَيْفَعْلِهِ قَدْ عَمِلَا شَاعَ مُضَافًا وَيَتَنَوَّنُ كَلًّا»

«عَتَبَكَ شَخْصًا ذَا هَوًى يَتَفَاجِعُ وَذَمَّ لِنَصَحٍ مِنْكَ كُلَّ سَامِعٍ»

«ومصدر كفعله قد عملا» يعنى ان المصدر يلحق في العمل بفعله
الذى اشتق منه في رفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد
وفي رفع الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا لواحد نحو عجبت من
ضرب زيد عمرا او يتعدى الحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف
نحو اعجبني مرور بزيد ويتعدى الى مفعولين ان كان فعله يتعدى اليهما
نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وقوله « شاع مضاف » فاعماله
مضاف اكثر من اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعماله مقرونا بال
ثم اتى بالمثال فقال « كلاعتبك شخصا » فشخصا منصوب بالمصدر على
انه مفعول لعتبك « ذاهوى » نعت لشخص « يتفاجع » جار ومجرور هذا مثال
عمله مضاف او مثال عمله مجردا عن الاضافة « دم لنصح منك كل سامع »
فكل مفعول لنصح ونصح مصدر منون ثم قال .

«بَابُ الْجُزْءِ»

«وَالْجُزْءُ بِالْحَرْفِ مِنْ لَامٍ عَلَى حَرْبٍ وَفِي بَاءٍ وَعَنْ كَافٍ إِلَى»
 «مُنْذُ وَمُنْذُ حَتَّى كَذَا وَآوَا وَتَا فِي قَسَمٍ كَأَمَنْ يُعْتَقِ لِلْفَتَى»
 «أَوْ بِإِضَافَةٍ بِمَعْنَى اللَّامِ أَوْ مِنْ كَلْبَسِي ثَوْبَ حَزْ الشَّامِ»
 «أَوْ فِي كَمَكْرًا لِلَّيْلِ وَالْحِثَامِ لِلذُّرَّةِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ»
 «عَلَى الْمُصَنَّى مِنْ خِيَارِ الْقَرْبِ مُحَمَّدٍ الْمُخَصَّصِ الْمُقَرَّبِ»
 «وَالْأَلِ وَالصَّعْبِ الْمَيَامِينِ الْحَجَا أَبْيَاتُهَا قَافُ الْقَبُولِ الْمُرْتَجَى»

والجزء يكون بالحرف وبالإضافة وبالتبعية فما يكون بالحرف فهو بمن وتأتي لمعان كثيرة منها ابتداء الغاية زمانا او مكانا كقوله تعالى (من المسجد الحرام) وكقوله من اول يوم وتأتي لغيرهما وتجر الظاهر كما في المثال وتجر المصمر مثل منى ومنه واللام وتجر الظاهر والمضمر نحو لزيد ولك وله ولى والاصل فيها ان تكون للملك نحو الملك لله وتأتي لغير ذلك. (على) ومن حروف الجر على ومن معانيها الاستعلاء نحو ركبت على الفرس ورب ومن معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقبته وتأتي للتكثير كذلك «وفي» ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز والباء ومن معانيها التعدية نحو مررت بزيد وعن ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس والكاف ومن معانيها التشبه نحو زيد كالبدر «الى» ومن معانيها الانتهاء نحو الى الكوفة «منذ ومنذ» يعنى ان من حروف الجر منذ ومنذ ولايدخلان الا على الظاهر والظاهر الذي يدخلان عليه لا يكون الا وقتا يعنى اسم زمان نحو مذيومنا ومنذ يوم الجمعة

«حتى» كذلك نحو حتى مطلع الفجر وقوله «واو وباء في قسم» اي في اليمين نحو والله وتا نحو تا لله وكذلك الباء نحو بالله واو القسم كواو رب لفظا والفرق بينهما ان واو والقسم يجوز ان تقع بعد حروف العطف نحو والله والله ثم والله بخلاف واو رب قوله «اوباضافة بمعنى اللام» الدالة على الملك او الاختصاص وتارة تكون بمعنى من التى لبيان الجنس وذلك اذا اضيف الشئ الى جنسه كثوب خر الشام» او كخاتم حديد والتى بمعنى اللام نحو غلام زيد قوله «او في كمكر البيل» والمقدر بنى يكون المضاف اليه ظرفا زمنيا كما مثل الناظم او مكانا حقيقيا نحو، يا صاحبي السجن ، او مجازيا نحو، الد الخصام، ومنه قوله تعالى، تربص اربعة اشهر، وهنا حان او ان الختام للدرة كما قال .

«والختام للدرة الصلاة والسلام» كما صلى عليه في الابتداء صلى عليه في الانتهاء «على المصطفى» اي على الذى اصطفاه الله واختاره من خيار العرب لان الله اصطفى من الناس قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم فهو الذى صفاه الله تعالى من الناس عامة ومن العرب خاصة «محمد» اسم من اسمائه صلى الله عليه وسلم «المخصص» اي الذى له خصوصيات ليست لغيره من الناس من ذلك انه بعث الى الناس كافة وغيره من الانبياء كان يبعث الى امة خاصة وخصايصه كثيرة «المقرب» الى الله تعالى «والال» اي اقاربه المؤمنين من بنى هاشم وفي مقام الدعاء يدخل كل من امن وصدق به «الميامين» اي المباركين يقال ميمون اي صار مباركا «الحجا» العقل

«أبياتها» أي هذه الدرة «قاف القبول» والقاف هو رمز مائة «المرحجي» لها والمعنى أن أبيات هذه الدرة مائة بيت والمائة هي رمز القاف الذي هو أول حرف من كلمة القبول والقبول هو الرضى المرحجي لها نسأل الله أن يتقبل عملنا وعمله وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم أمين قال مؤلف هذا الشرح العبد الضعيف القاصر. محمد باي ابن محمد عبد القادر القبلوى قد فرغت من تبييضه ضحى الاثنين الموافق ليوم 13 من جمادى الأولى عام ثلاثة عشر وأربعمائة والى في المدرسة الأندينية التابعة لمسجد مصعب بن عمير بالركينة أولف سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك واتوب إليك عملت سوء أو ظلمت نفسي فاغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واغفر لوالدنيا ومشايخنا وكافة المسلمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست التحفة الوسيمة شرح الدرة اليتيمة

الصفحة	الباب
3	المقدمة
6	حد، الكلام والكلمة واقسامها
10	أقسام الاعراب
14	الاسم المفرد وجمع التكسير
17	الاسماء الخمسة
19	باب المثني
21	باب جمع المذكر السالم
22	باب جمع المؤنث سالم
23	باب الافعال الخمسة
24	باب قسمة الافعال
27	باب النواصب
33	باب الجوازم
38	باب النكره والمعرفه
39	مرفوعات الاسماء
44	باب المنصوبات من الاسماء
49	باب اعمال اسم الفاعل
50	باب اعمال المصدر
51	باب الجر

أنجز تصنيفه وطبعه بمطبعة عمار قرفي . باتنة .